المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2012
عناصر الإجابة

الصفحة 1 / 1

المادة	الفلسفة	RR04	المعامل	4
الشعب(ة) أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية		مدة الإنجاز	3

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 ديسمبر 2007 المحينة بتاريخ 26 فبراير 2010 تحت رقم 37، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في الفلسفة، كمادة مدرسية، هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادي يتوقف عليه مصير المترشح.

إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة(ذات المعامل3و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته.

السؤال :

الفهم:(04 ن)

يتعين على المترشح أن يؤطر الموضوع ضمن مجال المعرفة، وضمن الزوج المفهومي "النظرية والتجربة "، وأن يصوغ الإشكال المرتبط بعلاقة النظرية بالتجربة من خلال التساؤل عن مكانة التجربة في بناء المعرفة العلمية ونصيب العقل والتجربة في تكوين هذه المعرفة وبناء النظرية.

التحليل : (05 ن)

ينتظر من المترشح أن يقف في تحليله عند الألفاظ والمفاهيم (نقطة انطلاق ، العلوم ، التجربة...) التي تنتظم حولها الأطروحة المفترضة في السؤال ، والتي تعتبر التجربة النقطة الحاسمة في العلوم وبناء النظريات العلمية، وذلك في ضوء العناصر الآتية :

- إبراز الخلفية التجريبية: لا شيء في العقل لم يصدر عن الحواس، لذا فالعلم يجد مصدره في التجربة الاختبارية؛
- بيان أن تكرار ترابط منتظم بين ظاهرتين أو أكثر هو منشأ الفرضية لدى الملاحظ حيث يتم إخضاعها للتحقق التجريبي؛
- إظهار أن التأويل التجريبي للمعرفة العلمية يجعل من الاستقراء عملية تخضع لعدد من قواعد الموضوعية كالتعدد واختلاف الحالات الملاحظة وتقاطع النتائج المحصل عليها من طرف ملاحظين مختلفين ...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 ن)

يمكن للمترشح أن يناقش الأطروحة المفترضة في السؤال ، وذلك في ضوء العناصر الآتية :

- إبراز أن المعيار الحاسم في المعرفة العلمية هو التجرد عن الطابع الكيفي للمعطيات الحسية، وتحويل هذه الأخيرة إلى واقع مكمم وموضوعي؛
- بيان أن المعرفة العلمية تفرض الضرورة الاستدلالية وترييض الطبيعة؛
- استنتاج أن نتائج الملاحظة العلمية تستنبط انطلاقا من إطار نظري تسبق فيه الأسئلة والإشكاليات العلمية السجالية "المشاهدة "، وتكون فيه الآلات وتجهيزات القياس والتجريب بمثابة تجسيد لنظريات علمية...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)

التركيب :(03 ن)

يمكن للمترشح أن يخلص ، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الفلسفي المفتوح للتعارض بين النزعتين التجريبية والعقلانية، وقد يبين أن المعرفة العلمية هي التي توفر لنفسها معايير دحضها .

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية: (03 ن)

القولة :

الفهـــم : **(04 نقط)**

يتعين على المترشح أن يؤطر القولة داخل مجال السياسة، ضمن مفهوم الدولة، وأن يصوغ الإشكال المتعلق بأساس الدولة وغايتها، ويتساءل عن دور الدولة في تحقيق الحرية وعلاقة مؤسسات الدولة مع المجتمع والأفراد.

التحلـــيل: **(05 نقط)**

ينتظر من المترشح أن يستخرج الأطروحة المتضمنة في القولة وحجاجها المفترض، والتي تؤكد على أن الغاية من وجود الدولة هي تحقيق الحرية ، وأن يقوم بتحليلها مستحضرا السؤال الإشكالي المفتوح المرفق بها ، من خلال العناصر الآتية:

- الدولة جهاز ومؤسسات وقوانين ؛
- أهمية الدولة في تنظيم المجتمع والحد من عدوانية الأفراد؛
- أساس الدولة هو التعاقد وغايتها حماية الأفراد وضمان تعايش الحريات؛
- يفقد الفرد في الدولة حريته الطبيعية ويربح حريته المدنية ...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : **(05 نقط)**

يمكن للمترشح أن يناقش الأطروحة المتضمنة في القولة بالانفتاح على مواقف تعالج دور الدولة في تحقيق الحرية في علاقة ذلك بأساس الدولة وغايتها، لإبراز قيمة الأطروحة وحدودها، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- غاية الدولة الحفاظ على الأمن والاستقرار و الحفاظ على ذاتها بالدرجة الأولى؛
- احتكار الدولة للعنف بحيث يصبح استعماله شرعيا، وهو ما يطرح إشكال الدولة بين الحق والعنف؛
- الدولة في المجتمعات الطبقية جهاز للتسلط ولقهر الطبقات غير المالكة لوسائل الإنتاج...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)

التركيب: **(03 نقط)**

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الإشكال لعلاقة الدولة مع الحرية و ما يطرحه التفكير في مفهوم الدولة من رهانات سياسية وقانونية وأخلاقية، خصوصا التركيز على دولة الحق والقانون.

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية: **(03 نقط)**

القولة لهيغل

النص:

الفهم:(04 ن)
يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال الأخلاق، ضمن مفهوم السعادة بوصفها مفهوما يشكل إحدى أهم غايات الفعل الإنساني، و أن يتساءل عن ماهية السعادة وكيفية بلوغها، وهل هناك عوائق تحول دون تحقيقها.

التحليل :(05 ن)
ينتظر من المترشح تحليل أطروحة النص التي ترى أن السعادة إذا كانت مطلبا صعب المنال فإنها ممكنة عبر إسعاد الآخرين، وذلك بالوقوف عند مفاهيمها وحجاجها، في ضوء العناصر الآتية :
- طلب السعادة غاية لكل إنسان عاقل، إذ من غير المعقول أن يبحث الإنسان عن الشقاء؛
- اتفاق الكل حول السعادة كغاية واختلاف التمثلات حول مفهوم السعادة وكيفية بلوغها؛
- على الرغم من لبس مفهوم السعادة واختلاف طرق تحصيلها، لا يتوقف الناس عن طلبها؛
- السعادة ممكنة عندما نسعى إلى إسعاد الآخرين بحيث تصبح واجبا...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (5 ن)
يمكن للمترشح أن يناقش أطروحة النص اعتمادا على أطروحات فلسفية، في ضوء العناصر الآتية:
- اختلاف تمثلات السعادة؛
- السعادة مجرد مثال أعلى للخيال ؛
- إمكان بلوغ السعادة اعتمادا على إقصاء اللذات والأهواء أو في تطويع النفس وتهذيبها؛
- إمكانية تحقيق السعادة في تعاون مع الغير والعمل من أجل إسعاده ...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)

التركيب : (03 ن)
يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى التأكيد على أهمية السعادة بوصفها قيمة أخلاقية وغاية يسعى الإنسان لتحقيقها لذاته ولغيره.
(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية (03 ن)

مصدر النص:

J.J.Rousseau, **Emile ou de l'éducation**, Ed Garnier, Paris 1961, P 564